الراية | الخميس 19 رمضان 1435هـ - 17 يوليو 2014م - العدد (11758)

قتيلان وتفجير مركز للشرطة بحضرموت

اليمن: 30 قتيلاً وجريحًا باشتباكات الحوثيين والقبائل بالجوف

صنعاء - وكالات: سقط ما لا يقل عن 30 يمنيًا بين قتيل وجريح في محافظة الجوف شمال شرق صنعاء في اشتباكات اندلعت منذ الاثنين وحتى فجر أمس بين قوات الجيش والقبائل المسلحة من ناحية ومسلحين حوثيين من ناحية أخرى. وقال مبارك العبادي رئيس الدائرة الإعلامية لحزب التجمّع اليمنى من أجل الإصلاح (الإخوان المسلمين): إن المسلحين الحوثيين هاجموا موقع الصفراء العسكري، في محاولة لاستعادته من أيدي قوات الجيش التابعة لمعسكر معين والقبائل. ويحتل الصفراء موقعًا إستراتيجيًا كونه يربط محافظة الجوف ببقية محافظات الجمهورية اليمنية، إضافة إلى ذلك فهو طريق دولي إلى المملكة العربية السعودية. وقال العبادي: إن الحوثيين يحاولون قدر المستطاع مد نفوذهم والسيطرة على مواقع تم تطهيرها من الحوثيين من قبل الجيش والقبائل، مؤكدًا أنهم لن يسمحوا بعودة الحوثيين إلى تلك المواقع كونها تتبع الجيش ولا تتبع أي جماعات مسلحة. وأوضح العبادي أن تلك المواجهات أدت خلال الثلاثة الأيام الماضية إلى سقوط ما لا يقل عن 30 شخصًا بين قتيل وجريح من كلا الطرفين، لافتًا إلى أن الأعداد لا تزال غير ثابته كونها تزداد يومًا تلو الآخر. وأشار العبادي إلى أن الحوثيين يحاولون الحصول على مكاسب سياسية بقوة السلاح وهذا ما لن ترضى به القبائل وقال: «ليس الإصلاح هو من يقاتل الحوثيين بل القبائل نفسها التي تسعى لحماية أرضها من تلك الجماعات». وناشد محافظ الجوف الشيخ محمد سالم بن عبود الشريف وزير الدفاع محمد ناصر وقائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء محمد الحاوري بإرسال قوات عسكرية إلى مناطق الاقتتال في الجوف.

الجيش اليمني يتعقب القبائل المسلحة بمحافظة الجوف

ودعا في بيان أول أمس كلًا من وزير الدفاع وقائد المنطقة العسكرية السادسة، بالتوجيه لإرسال كتائب عسكرية إلى تلك المناطق، لاستلام المواقع العسكرية من اللجان الشعبية والمسلحين الحوثيين، إضافة إلى تأمين الطرق العامة حقنًا للدماء.

ومن جهة أخرى قال علي العماد الناطق باسم شباب الصمود الحوثية: إن مليشيات الإصلاح هي من تتمركز بمعسكر الصفراء، مشيرًا إلى أنها لا تتبع الجيش ولا الدولة. وأضاف العماد أنهم لن يسمحوا لمليشيات الإصلاح بالتمركز في مواقع عسكرية يفترض وجود قوات الجيش فيها.

ومن جهة ثانية، قتل مسلحو تنظيم القاعدة شرطيًا ومدنيًا فيما أصيب آخر بجروح في حادثين منفصلين بمحافظة حضرموت في جنوب شرق اليمن، حسبما أفادت مصادر أمنية ومحلية أمس. وقالت المصادر: إن مسلحي القاعدة نفذوا عملية سطو مسلح أول أمس استهدفت مركز البريد الحكومي في بلدة حورة أثناء الدوام الرسمي ونهبوا مليوني ريال يمني، أي ما يعادل عشرة آلاف دولار. وأكدت المصادر أن المهاجمين قاموا بقتل حارس مبنى البريد وهو أحد أفراد الشرطة أثناء خروجهم وبحوزتهم المبلغ المسروق. وفي بلدة القطن بنفس المحافظة، اغتال مسلحو التنظيم المتطرّف مواطنًا وأصابوا آخر بجروح فجر أمس أثناء مروره في الشارع العام مستقلًا سيارته دون أن تعرف دوافع القتل بعد بحسب مصدر أمني محلي. وذكر المصدر أن مسلحين من القاعدة كانا يستقلان دراجة نارية وأطلق أحدهما النار على المواطن ناجي عيس ما أدى إلى مقتله على الفور وإصابة آخر من أقربائه. إلى ذلك أفاد مصدر أمني آخر أن مسلحي القاعدة فجّروا مقرًا للشرطة في ضواحي مدينة شبام التاريخية بعد أسابيع من إخلاء الجنود للمبنى بسبب سوء الأوضاع الأمنية. وأكد المصدر نفسه أن المسلحين زرعوا عدة عبوات ناسفة في جدران المبنى وقاموا بتفجيرها عن بعد ما أدى إلى تسوية المبنى بالأرض.

لبنان: اعتقال فلسطينيين متورطين بإطلاق الصواريخ على إسرائيل

بيروت . أ ف ب : أعلن الجيش اللبناني أمس أنه أوقف فلسطينيين اثنين لمشاركتهما في عمليات إطلاق صواريخ في الأيام الماضية من جنوب البلاد باتجاه إسرائيل، بحسب ما أفادت قيادة الجيش. وتكرّرت في الليالي الماضية عمليات إطلاق صواريخ من مناطق في جنوب لبنان باتجاه شمال إسرائيل، تزامنًا مع العملية العسكرية والغارات الجوية المكثفة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة. وقالت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان: «بنتيجة التقصي والمتابعة، تمكّنت مديرية المخابرات يوم أول أمس من توقيف اثنين من المتورطين في عملية إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهما: الفلسطينيان خليل خرّاز وشقيقه حسن». وأشارت إلى أن الموقوفين «اعترفا بإقدامهما على نقل الصواريخ يومي 13 و14 يوليو الجاري إلى مكان إطلاقها». وكانت صواريخ أطلقت من جنوب لبنان سقطت على شمال إسرائيل، في كل ليلة ما بين 11 يوليو و14 منه، من دون أن تؤدي إلى إصابات. وعمدت المدفعية الإسرائيلية في كل مرة، إلى قصف المناطق التي أطلقت منها الصواريخ، من دون تسجيل إصابات كذلك. وأتى إطلاق الصواريخ تزامنًا مع الحملة العسكرية التي تشنها إسرائيل منذ تسعة أيام على غزة، والتي أدت إلى مقتل 209 فلسطينيين على الأقل.

ومن جهة ثانية، سقط صاروخان بعد ظهر أمس على مناطق في وادي البقاع شرق لبنان مصدرهما السلسلة الشرقية لجبال لبنان. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية أن صاروخين مصدرهما السلسلة الشرقية، سقطا في وادي البقاع شرق لبنان، الأول على أطراف بلدة بريتال والثاني بين بريتال شرق مدينة بعلبك والطيبة (البقاعية). ولم تتحدّث الوكالة عن سقوط ضحايا جرّاء الصاروخين.

في أول حكم من نوعه

مصر: المؤبد لسبعة بقضايا التحرش

القاهرة - أ ف ب: حكم على سبعة رجال أمس بالسجن المؤبد لتورطهم في اعتداءات جنسية جماعية في ميدان التحرير في أول عقوبات من نوعها في مثل هذه الجرائم في مصر. وقضت محكمة جنايات في القاهرة أمس بمعاقبة سبعة مصريين بالسجن المؤبد كما أصدرت حكمًا بالسجن 20 عامًا على متهمين اثنين آخرين لمشاركتهم في اغتصاب وهتك عرض سيدات وفتيات في ميدان التحرير بقلب العاصمة المصرية. وبدأت ظاهرة التحرش الجماعي والاعتداءات الجنسية على النساء في الطريق العام في مصر خلال السنوات الأخيرة من حكم حسني مبارك ولكنها تزايدت في أماكن التجمّعات العامة وخصوصًا ميدان التحرير منذ الثورة التي أطاحته في 2011. وأمرت المحكمة كذلك بوضع المتهمين التسعة تحت مراقبة الشرطة لمدة خمس سنوات بعد انقضاء فترة عقوبتهم. وكانت النيابة العامة أحالت المتهمين للمحاكمة الشهر الماضي وأسندت إليهم «ارتكاب جرائم الخطف وهتك العرض بالقوة والتعذيب والسرقة بالإكراه والشروع في القتل والاغتصاب». وأكدت النيابة أنها حققت في اعتداءات على عشر فتيات وسيدات وقعت في يونيو الماضي وفي يناير 2014. ويأتي هذا الحكم بعد غضب عارم ساد في مصر إثر نشر فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي لحالة اغتصاب جماعي في ميدان التحرير أثناء الاحتفال بفوز عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية في يونيو الماضي.

بعض المتهمين أثناء وصولهم إلى المحكمة أمس في قضية التحرش الكبرى لفتاة ووالدتها بميدان التحرير

وفي هذا الفيديو ظهرت سيدة وهي تحاول مقاومة مجموعة من الرجال يعتدون عليها بعد أن جرّدوها من كل ملابسها. وسردت النيابة العامة المصرية بعد ذلك في بيان وقائع الاعتداء على هذه السيدة فأكدت أن التحقيقات كشفت أنه في الثالث من يونيو الماضي وأثناء الاحتفالات في ميدان التحرير بإعلان فوز السيسي «اندس الجناة بين المواطنين للبحث عن فريسة بالميدان». وبحسب النيابة العامة فإنه «في الساعة 11 مساء وقع اختيارهم على سيدة وابنتها كانتا تسيران بجوار الجزيرة الوسطى في الميدان فاتجهوا صوبهما وقسّموا أنفسهم فريقين اختطف أحدهما السيدة البالغة من العمر 42 عامًا وتوجهوا بها ناحية مسجد عمر مكرم». وأوضحت النيابة أن الجناة «هجموا عليها وشلوا حركتها وطرحوها أرضًا ونزعوا عنها كل ملابسها بشراسة ثم أبرحوها ضربًا وركلا ولما حاولت الفرار اصطدمت بإناء به ماء ساخن خاص بأحد الباعة الجائلين فأصيبت بحروق شديدة ورغم ذلك صنع الجناة حلقة حولها ثم بدأوا في هتك عرضها». وأضافت أن المتهمين «بدأوا بالإمساك بموقع عفتها في خسة ودناءة حتى أصابوها بقطع فيه بلغ 5 سنتيمترات ثم سرقوا متعلقاتها ثم بدأ الفريق الآخر في مهاجمة ابنتها بنفس الطريقة قبل أن تتمكن الشرطة بمساعدة مواطنين من إنقاذهما». ويشكو ناشطون مصريون من أن الأجهزة الأمنية لم تفعل شيئًا لوقف ظاهرة الاعتداءات الجنسية الجماعية في الشوارع والميادين ويقولون إن أكثر من 250 حالة اعتداء جنسي على النساء أثناء التظاهرات وقعت ما بين نوفمبر 2012 ويونيو 2013 ما بين تحرش وهتك عرض واغتصاب. ويؤكد الناشطون الذين أسسوا مجموعة أطلقوا عليها «شفت تحرش» أن تسعة اعتداءات جنسية على الأقل وقعت خلال تظاهرات الاحتفال بفوز السيسي في الانتخابات الرئاسية. وبحسب دراسة للأمم المتحدة صدرت العام الماضي، فإن 99 ٪ من المصريات تعرّضن لشكل من أشكال التحرش. وتقول النساء في مصر أنهن يتعرّضن للتحرش بغض النظر عن ملابسهن، وسواء كن محجبات أو غير محجبات. ووقعت حالات الاعتداء الجنسي الجماعي رغم إصدار الرئيس المصري السابق عدلي منصور قانونًا يعد الأول من نوعه لمعاقبة التحرش الجنسي ويفرض غرامات كبيرة وعقوبات بالسجن بحق مرتكبيه.

تقرير إخباري

السعودية تعزّز الأمن على الحدود مع العراق

عرعر - رويترز: اجتاحت الجماعة التي تطلق على نفسها الآن الدولة الإسلامية المنطقة الحدودية بين سوريا والعراق قبل شهر وأعلنت الخلافة في منطقة تمتد من حلب إلى أطراف بغداد. ولكن إذا كان زعيمها أبو بكر البغدادي الذي أعلن نفسه خليفة على المسلمين يضع نصب عينيه التوسع جنوبًا فسيواجه حدودًا مع السعودية أشد تحصينا بكثير مما واجهه من قبل. ومنذ أن شنت الجماعة التي كانت تعرف بالدولة الإسلامية في العراق والشام هجومها الخاطف في العراق الشهر الماضي أرسلت الرياض الآلاف من جنودها للمنطقة الحدودية. وتسعى السعودية لتحصين الحدود التي تحميها بالفعل سلسلة من السواتر الطبيعية والأسيجة تشكل منطقة منعزلة تمتد عشرة كيلومترات في عمق الأراضي السعودية. وتخضع الحدود التي تمتد لمسافة 850 كيلومترًا للمراقبة على مدار الساعة بواسطة رادار وكاميرات فيديو تعمل بالأشعة تحت الحمراء. وفي الشهر الماضي تعهّد العاهل السعودي الملك عبد الله بأخذ كافة التدابير اللازمة لحماية السعودية من الدولة الإسلامية في العراق والشام التي تصفها السعودية بأنها منظمة إرهابية ومن الميليشيات الشيعية التي عبأها العراق للتصدي للمتشدّدين السنة. وصرّح اللواء فالح السبيعي قائد حرس الحدود في المنطقة الشمالية للصحفيين في الأسبوع الماضي أن ما لا يقل عن ألف جندي وألف من الحرس الوطني وثلاث وحدات هليكوبتر وصلت لتعزيز الحماية لمنطقة الحدود قرب عرعر. ولم يعلن المسؤولون السعوديون عدد القوات الإضافية التي أرسلت للحدود حتى الآن وامتنعوا عن التعليق على مدى دقة تقرير بثته قناة العربية التلفزيونية قدّر حجم التعزيزات عند 30 ألفًا.. وقال السبيعي: إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام لا يمتلك أي قدرات عسكرية مضيفًا: إن الميليشيات الشيعية منظمة وخلفها من يقوم بالتخطيط. وأثار هذه الرأي غضب بغداد التي تتهم الرياض بأنها لم تفعل شيئًا لوقف مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذين يفاخرون بقتلهم المدنيين الشيعة. وتنفي الرياض بشدة تقديم المساعدة للتنظيم وتهاجمه وسائل الإعلام الرسمية ورجال الدين.. وقال مسؤولون: إنه ألقي القبض على 12 شخصًا فقط أثناء محاولة عبور الحدود بشكل غير قانوني منذ تعزيز الدفاعات قبل عامين. وازداد عدد الدوريات منذ يونيو الماضي. وقال حرس الحدود ببزاتهم العسكرية الرمادية المموهة إنهم لاحظوا أيضًا تزايدًا في حركة نظرائهم على الجهة المقابلة من الحدود. وكان خمسة حرّاس مسلحين بالبنادق ومتمركزين خلف أكياس الرمل يحدّقون عبر عدة مئات من الأمتار في الصحراء إلى موقع عراقي حدودي يقع على الطرف المقابل من الوادي الجاف حيث يتحرّك عسكري ببطء على طول الطريق. وفي الأسبوع الماضي أطلقت ثلاثة صواريخ من العراق على مجمع سكني لحرس الحدود السعوديين. وقال السبيعي: إنه لا يعرف الجهة التي أطلقت الصواريخ ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن الهدف من هذا الهجوم هو إثارة رد فعل عنيف، مشيرًا إلى أن رجاله تلقوا أوامر صارمة بعدم الرد. وقال: إن البعض اقترحوا البحث عن مطلقي النار والرد عليهم ولكن الحكومة رفضت. وأضاف أن حرس الحدود سيزيد فقط من يقظته كما سيزداد عدد رجال الشرطة. وتظهر حفرة صغيرة في الأرض الحجرية المكان الذي انفجر فيه أحد الصواريخ بعد أن حلق فوق مجمّع جديدة عرعر السكني وأخطأ محطة صغيرة لتوليد الطاقة وخزانات الوقود التابعة له بنحو مئة متر قبل أن تتسبّب شظاياه بثقوب صغيرة على السور المحيط به. وقال السبيعي: إن حرس الحدود العراقيين قالوا للضباط السعوديين إنهم اكتشفوا ثلاث سيارات مهجورة أطلق منها صواريخ الجراد الثلاثة وكانت تحمل خمسة صواريخ أخرى من النوع ذاته. ولم تعلن أي مجموعة مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ.

قوات الأمن السعودية تقوم بتمشيط حدودها الشمالية مع العراق